

أوضحت صحيفة بريطانية أن لجنة دولية تمكنت خلال 3 سنوات من العمل، على جمع أدلة تدين بشار الأسد، رئيس النظام السوري، و42 من كبار معاونيه.

وقالت صحيفة الجارديان البريطانية، في تقرير لها الأربعاء: إنه ووفقاً لتقرير لجنة التحقيق، فإن القضايا شملت الادعاء ضد القادة السوريين لدورهم في قمع الاحتجاجات، التي أدت إلى الصراع وانتقال البلاد إلى الحرب، في العام 1102، حيث تم اعتقال العشرات من المعارضين الذين تعرضوا للتعذيب والقتل في السجون السرية.

وأشارت الجارديان إلى أن اللجنة الدولية تتألف من عدد من الحقوقيين الذين كانت لهم مشاركات في التحقيق بعدد جرائم الحرب السابقة، كالتي حصلت في يوغسلافيا السابقة ورواندا والمحكمة الجنائية الدولية، حيث تم تمويل اللجنة من قبل دول أوروبية وأمريكا وكندا.

واعتبرت الصحيفة أن جمع الأدلة على تورط الأسد ومعاونيه، يأتي تمهيداً لتقديمها إلى محكمة جرائم حرب، يمكن أن تنشأ في المستقبل، ونجحت اللجنة في جمع أدلة على تورط الأسد و22 من كبار معاونيه، بالإضافة إلى أسماء أخرى مازالت تحتفظ اللجنة عليها. وكان على رأس قائمة المتهمين، خلية الأزمة التي شكلها الأسد عقب اندلاع الاحتجاجات، كما شملت قائمة المتهمين محمد الشعار وزير الداخلية، ومحمد سعيد بختيان، السكرتير المساعد لحزب البعث إبان اندلاع الثورة.

وأضافت الصحيفة أن قائمة المتهمين شملت أيضاً رؤساء وكالات الاستخبارات والأمن واللجنة الأمنية في دير الزور.

ونقلت الصحيفة عن رئيس لجنة التحقيق بيل وايلي قوله: إن الأدلة التي جمعت تشير إلى تورط أعلى المسؤولين في الحكومة، بمن فيهم رئيس الدولة بجرائم الحرب بسوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن لجنة التحقيق تستند على وثائق وأدلة تم الحصول عليها وبلغت نحو نصف مليون وثيقة، تتضمن أوامر وتقارير مرسلة من السلطات العليا إلى السلطات الأدنى تتضمن أوامر اعتقال جماعي والقتل.

واختتمت الصحيفة بأن اللجنة نجحت في إجراء 400 مقابلة مع منشقين من النظام السوري، كشفوا خلالها العديد من تفاصيل ما قام به النظام السوري من جرائم حرب سرية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/05/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com